



جامعة المنصورة  
كلية التربية



**فاعلية نموذج "مختار" التدريبي المقترح في تنمية  
المهارات التدريسية لدى معلمي اللغة  
العربية لغة ثانية**

إعداد

أ. د. / مختار عبد الخالق عبد الاله عطية  
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
معهد اللغويات العربية - جامعة الملك سعود

مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة

العدد ١١٠ - إبريل ٢٠٢٠

---

---

## فاعلية نموذج "مختار" التدريبي المقترح في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية لغة ثانية

أ. د. / مختار عبد الخالق عبد الإله عطية

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

معهد اللغويات العربية - جامعة الملك سعود

### الملخص:

هدف البحث إلى بناء نموذج مختار التدريبي المقترح وقياس فاعليته في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتكونت عينة البحث من (١٠) معلمين من معلمي اللغة العربية لغة ثانية الذين يدرسون مقرر التربية العملية في برنامج ماجستير الآداب في اللغويات التطبيقية بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود، وقام الباحث بإعداد المواد التدريبية وأدوات البحث المتمثلة في برنامج تدريبي في مهارات التدريس قائم على نموذج "مختار" التدريبي، وبطاقة تقدير أداء المعلمين. كشفت نتائج البحث عن نموذج "مختار" التدريبي من حيث مفهومه وأهدافه وخطواته وأسس بنائه، كما كشفت النتائج عن وجود أثر إيجابي له دلالة إحصائية لاستخدام نموذج مختار التدريبي في تدريب المعلمين على المهارات التدريسية، وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث باستخدام هذا النموذج التدريبي في تنمية مهارات المعلمين الأخرى كالمهارات التخصصية والمهارات التكنولوجية.

**الكلمات المفتاحية:** نموذج "مختار" التدريبي - المهارات التدريسية - معلمي العربية لغير الناطقين بها.

### Abstract

The Study aimed to build a suggested training model "Mukhtar" and measure its effectiveness on developing teaching skills for Arabic teachers as a second language. The sample consisted of (10) teachers of the Arabic teachers as a second language who are studying the course of practical education in the MA program of Applied Linguistics, in Arabic Linguistic Institute, King Saud University. The educational materials and tools of the study were a training program in teaching skills based on the Mukhtar training model and the teacher performance observation card. The results of The results of the research revealed the features of the "Mukhtar" training model in terms of its concept, objectives and steps and the foundations of its construction. The results also revealed a positive effect that has a statistical significance for the use of the Mukhtar training model in training teachers on teaching skills. In light of the research results, The researcher recommended using this training model in developing the other skills of teachers Such as specialized skills and technological skills.

**Keywords:** "Mukhtar" training model, teaching skills, Arabic teachers as a second language.

## مقدمة:

يعد مجال التدريب من المجالات المهمة في قطاعات الحياة المختلفة بصفة عامة وفي المجال التعليمي على وجه الخصوص؛ وذلك نظراً لدوره الكبير في تنمية معارف المتدربين ومعلوماتهم وإتقان مهاراتهم اللازمة لتطوير كفاياتهم، وتقوية اتجاهاتهم بما يؤدي إلى نمو دافعيتهم وتحسين أدائهم في العملية التعليمية ورفع مستواهم العلمي من خلال مواكبة المستجدات العلمية في حقول المعرفة المختلفة.

والتدريب يعني النظام الذي يزود الفرد بالمعلومات، ويصقل قدراته، وينمي مهاراته، ويعدل اتجاهاته؛ بهدف تطوير أدائه بما يحقق أهداف المؤسسة التي ينتمي إليها (William, 1996).

ويهدف التدريب إلى رفع مستويات استيعاب المتدربين وإدراكهم وفهمهم من خلال تطوير المعارف والمهارات والاتجاهات في جميع الجوانب الإنسانية التي تحتاج إليها المؤسسة (Armstrong, 2001).

وتلبية لاحتياجات المتدربين ومراعاة للفروق الفردية القائمة بينهم، فإنه لا بد من تنويع استراتيجيات تدريبهم وطرائقها، ولا بد من تصميم نماذج وأنماط جديدة تتلاءم مع خصائص المتدربين وتستند إلى أسس علمية سليمة؛ لتحقيق أهداف التدريب في العملية التعليمية.

وتعد النماذج التدريسية والتدريبية ذات أهمية كبيرة في الميدان التربوي، حيث تساعد على التعلم الجيد، وتوجه عمليات التدريس والتدريب، وتحسن مساراته، وتعين على تنمية المعارف والمهارات بأنواعها المختلفة، وتساعد على فهم البيئة التعليمية، ومواجهة المشكلات وفقاً لإجراءات محددة يلتزم بها كل من المعلم والمتعلم (Kirkpatrick, 2002؛ Larry, 2001؛ إسماعيل، ٢٠٠٨؛ علي، ٢٠٠٨؛ الجندي، ٢٠١٢).

وتولي الأدبيات والكتابات النظرية والممارسات المختلفة أهمية كبرى حالياً لمفهوم استراتيجيات التدريب ونماذج لأسباب كثيرة يأتي في مقدمتها الأثر المتزايد لممارسات وظيفية التدريب وسياساتها على أداء الأفراد العاملين (Denis & Rodney, 2002).

ويمثل التدريب على المهارات التدريسية في ميدان التعليم عامة وفي ميدان تعليم اللغات خاصة مجالاً من مجالات التدريب ذات الأهمية القصوى؛ لكون المهارات التدريسية تمثل الأدوات الأساسية التي ينبغي أن يمتلكها المعلم ويتقنها إلى درجة تمكنه من ممارسة مهنته

---

التعليمية بشكل ناجح بما يحقق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة، ويسهم في بناء شخصية الطلاب.

وتأتي أهمية المهارات التدريسية للمعلم من أن عمله التربوي يقوم عليها، فالتعليم كما هو معروف يستلزم أنشطة متنوعة تتصل بالشرح والتوضيح، وأخرى تستهدف البرهنة والتدليل، كما يتطلب أنشطة أخرى تتعلق بإدارة الصف وحفظ النظام وتوجيه الطلاب، وجمع المعلومات وتوثيقها، ومتابعة الطلاب، وتعزيز استجاباتهم، وتقييم عملية تقدمهم الدراسي (الدريج، ١٩٩٤). وقد أوضح كوركوران (Corcoran, 1995) أنه يجب تنظيم الجهود لرفع أداء المعلمين ليكتسبوا المهارات التدريسية ويتعرفوا المسؤوليات التي تساعدهم في اكتساب المعارف الجديدة وتعلم طرائق التدريس الحديثة.

ولكي يتسنى للمعلم الذي يجري إعداده وتكوينه وتأهيله في عصرنا الحالي، أن يؤدي مهامه وأدواره المتغيرة بشكل فاعل ومتميز لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية لطلابه، فإنه لابد من إعداده إعداداً تربوياً وأكاديمياً متميزاً قبل الخدمة وأثناءها، وذلك لتنمية مهاراته التدريسية ومعرفته الأكاديمية التي تمكنه من القيام بدوره المنوط به في العملية التعليمية بفاعلية واقتدار (شحاتة، ٢٠٠٣).

ولتحقيق ذلك فإنه لابد من تكثيف التدريب للمعلمين ومنهم معلمي اللغة العربية لغة ثانية من أجل أن يتقنوا المهارات التدريسية الأساسية في الجوانب الآتية:

**تخطيط الدرس وإعداده:** تتبع أهمية التخطيط الجيد للدروس من أنه يسهم في إدراك المعلم موضوع الدرس وأهدافه وأنشطته التعليمية، كما أنه يمكن المعلم من اختيار أفضل الاستراتيجيات والطرق والأساليب في تعليم الطلاب، ويساعده على مواجهة المواقف التعليمية المختلفة، ويقلل من الأخطاء التي يقع فيها أثناء عمله التدريسي (محمود، ٢٠٠٥).

ومما هو جدير بالذكر أن الإعداد عملية عقلية تسبق مرحلة التنفيذ، حيث يحدد المعلم جميع المفاهيم والتعميمات التي يريد إكسابها لطلابه، ويصوغ ذلك على هيئة أهداف إجرائية، ثم يصمم لنفسه سيناريو يسير عليه في درسه، بحيث يعقبه التقييم (صلاح، والرشيدي، ١٩٩٩).

**تنفيذ الدرس:** ويعني قدرة المعلم على تطبيق ما أعده وخطط له، مع ضرورة أن يتميز سلوكه بالتفاعل مع الطلاب من أجل تحقيق أهداف الدرس (الميعان، ٢٠٠٧).

**تقويم الدرس:** هو تلك العملية التي يقوم بها المعلم لتعرف درجة نجاحه في تحقيق أهداف الدرس، وللتقويم أدوات مختلفة يتم تحديدها في ضوء الهدف المراد قياسه مثل الاختبارات

---

التحصيلية، ومقاييس الاتجاهات، والاستبانات، وبطاقات الملاحظة، والمقابلات الشخصية ... إلخ (موسى، وفاسم، ٢٠٠٠).

**إدارة الصف:** وهي مجموع الأنماط السلوكية التي يستخدمها المعلم لتنظيم أنشطة المتعلمين ومتابعة سلوكهم، وتيسير التفاعل والمشاركة بينهم، وهي توفر جواً اجتماعياً ونفسياً وفكرياً فعالاً ومنتجاً، وتعزز من تعاونهم ومشاركتهم في المهام التعليمية المختلفة، والتعامل الفاعل في المشكلات التي تواجههم، وتحافظ على حماسهم بما يساعدهم على تحقيق الأهداف التعليمية بأفضل صورة ممكنة (المحسوب، ويوسف، ٢٠٠٨).

في ضوء ما سبق، فإن البحث الحالي يعد محاولة لتغيير الطرق والأساليب التقليدية في التدريب والاعتماد على نماذج أخرى حديثة قد يكون لها تأثير فعال في تنمية مهارات التدريس الأساسية لدى عينة من معلمي اللغة العربية لغة ثانية الدارسين بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود.

#### **مشكلة البحث:**

إن المعلمين يمثلون الفئة الأكثر احتياجاً للتدريب على المهارات التدريسية والتزود بمهارات التدريس نظراً لتغير أدوار المعلم في العصر الحديث عما كان عليه في الماضي، وبروز دوره بوصفه منسقاً وموجهاً ومراقباً ومحفزاً لتعلم طلابه من أجل مساعدتهم على بلوغ أهدافهم التعليمية، وذلك ما تنادي به التربية الحديثة.

والمهارات التدريسية بوجه عام تعين المعلم بشكل مباشر على أداء عمله، وتساعده على توفير وقته، وتسلمه بالثقة بنفسه، لأنه يعتمد عليها اعتماداً كلياً في إنجاز كثير من أدواره التربوية داخل المؤسسة التعليمية وخارجها، والمعلم الذي يستطيع أن يصل إلى درجة إتقان مهارات التدريس هو الذي يستطيع أن يؤدي مهام عمله على أكمل وجه (علي، ٢٠٠٦).

ونجاح معلم اللغات بصفة عامة ومعلم اللغة العربية لغة ثانية بصفة خاصة في مهمته التدريسية يعتمد بدرجة كبيرة على ما يمتلكه من مهارات تدريسية تمكنه من بلوغ الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة، ولذا فقد اهتم التربويون في مختلف دول العالم بتكثيف جرعات التدريب على هذه المهارات حتى يتسنى للمعلمين امتلاك أدواتهم اللازمة لإنجاح العملية التعليمية.

وعلى الرغم من هذا الاهتمام الكبير بتلك المهارات، فقد لاحظ الباحث في أثناء تدريسه لمقرر التربية العملية أن معظم معلمي اللغة العربية لغة ثانية من دارسي برنامج الماجستير في

قسم اللغويات التطبيقية بمعهد اللغويات العربية غير مؤهلين تربوياً وأن عدداً كبيراً منهم لا يتقنون مهارات التدريس الأساسية التي تتعلق بتخطيط الدرس وإعداده أو تلك التي تتصل بتنفيذ الدرس أو إدارة الصف أو تقويم الطلاب، ومن ثم فإنهم لا يتمكنون من تحقيق أهداف العملية التعليمية بنجاح.

وقد أشارت (شنيك، ٢٠١٦) إلى أن عدم الإعداد التربوي لمعلم اللغة العربية لغة ثانية يمثل مشكلة كبيرة حين صنفنا أنواع معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها بقولها: "هناك معلم حصل على مؤهل علمي تربوي عام وهو قليل، ومعلم حصل على مؤهل تربوي في تخصص تعليم اللغة العربية وهو نادر، ومعلم بلا إعداد تربوي، وهو الغالب، وهذه بالطبع مشكلة غير بسيطة؛ وهذا النوع يشيع كثيراً على الرغم من أن معظمهم مؤهل باللغة العربية".

وللتحقق من ذلك أجرى الباحث مقابلات شخصية مع (٢٠) معلماً من معلمي اللغة العربية لغة ثانية الذين أنهوا برنامج الماجستير بالمعهد، وأكد (٩٧%) منهم أنهم ليسوا من خريجي كليات إعداد المعلمين وغير مؤهلين تربوياً وأن ما يعوزهم حقاً بجانب الدراسة الأكاديمية هو التدريب على مهارات التدريس الأساسية بما ينعكس على شخصيتهم داخل الفصل ويؤثر في العملية التعليمية برمتها، وأنهم يحتاجون إلى مزيد من التدريب على هذه المهارات.

وقد أكدت الدراسات السابقة أن كثيراً من معلمي اللغة العربية لغة ثانية غير مؤهلين تربوياً بشكل كافٍ، وأن لديهم ضعفاً وقصوراً في مهارات التدريس الأساسية، ومن هذه الدراسات: دراسة مذكور (١٩٨٥)، ودراسة الريح (١٩٩٤)، ودراسة طعيمة (١٩٩٩)، ودراسة صيني (٢٠٠٠)، ودراسة شنيك (٢٠١٦)، ودراسة الربابعة (٢٠١٦).

**في ضوء ما سبق، فقد تحددت مشكلة البحث في العبارة الآتية:**

ضعف مهارات التدريس الأساسية وقصورها لدى معلمي اللغة العربية لغة ثانية.

**أسئلة البحث:**

**للتصدي لمشكلة البحث تمت الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:**

ما فاعلية نموذج "مختار" التدريبي المقترح في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي اللغة

العربية لغة ثانية؟

وتفرع من هذا السؤال، الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما صورة نموذج "مختار" التدريبي المقترح لتنمية المهارات التدريسية؟

٢- ما صورة البرنامج التدريبي القائم على نموذج "مختار" التدريبي لتنمية المهارات التدريسية؟

٣- ما فاعلية نموذج "مختار" التدريبي المقترح في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية لغة ثانية؟

#### أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- ١- بناء نموذج تدريبي مقترح لتنمية مهارات المعلمين التدريسية.
- ٢- إعداد برنامج تدريبي قائم على النموذج التدريبي المقترح.
- ٣- تعرف فاعلية النموذج التدريبي المقترح في تنمية المهارات التدريسية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.

#### حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

- دراسة فاعلية نموذج تدريبي مقترح في تنمية المهارات التدريسية العامة لمعلمي اللغة العربية، التي تتمثل في: مهارات تخطيط الدرس وإعداده، ومهارات تنفيذ الدرس، ومهارات تقويم الدرس، ومهارات إدارة الصف.
- عينة من معلمي اللغة العربية لغة ثانية بمعهد اللغويات العربية من الدارسين لماجستير الآداب في اللغويات التطبيقية بقسم اللغويات التطبيقية.
- تطبيق بطاقة تقدير المهارات التدريسية على عينة البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨هـ.

#### أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث الحالي في أنه يمكن أن يسهم في:

- ١- تطوير أساليب تدريب المعلمين؛ من خلال تقديم نموذج تدريبي متكامل مبني على أساس نظري سليم.
- ٢- تحسين قدرات معلمي اللغة العربية وكفاياتهم التعليمية من خلال تدريبهم على تنمية مهاراتهم التدريسية الأساسية.
- ٣- توجيه أنظار مخططي البرامج التدريبية للمعلمين إلى تصميم حقائب تدريبية وفقاً لنموذج "مختار" التدريبي المقترح.

٤- إمداد الباحثين ومدرسي اللغة بقائمة المهارات التدريسية الأساسية اللازمة لمعلم اللغة العربية لغة ثانية.

٥- إثراء المكتبة العربية بأدوات قياس يمكن أن تكون عوناً للباحثين والمعلمين وتتمثل في بطاقة تقدير المهارات التدريسية.

#### **منهج البحث:**

وفقاً لطبيعة البحث وأهدافه، فقد أُستُخدم المنهج شبه التجريبي، وأُستُخدم من تصميمات هذا المنهج طريقة المجموعة الواحدة.

#### **مصطلحات البحث:**

#### **نموذج "مختار" التدريبي:**

عرف عامر (٢٠٠٤) النموذج التدريسي بأنه: "الخطوات المتتابعة المعدة مسبقاً التي يتبعها المعلم أثناء التدريس، ويراعي خلالها خطوات العمل المتتالية للوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها، ويعتبر خريطة تفصيلية لعملية التدريس تبدأ بالأهداف وتنتهي بالتقويم وتتخللها عمليات التغذية الراجعة".

وعرفه الخليفة (٢٠٠٧) النموذج التدريسي بأنه "مخطط إرشادي يعتمد على نظرية تعلم محددة، ويقترح مجموعة من الإجراءات المحددة والمنظمة التي توجه عملية تنفيذ نشاط التعليم والتعلم، بما ييسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها".

ويعرف نموذج "مختار" التدريبي إجرائياً بأنه: مخطط توضيحي من تصميم الباحث يستند إلى النظرية البنائية المعرفية ويسير في مجموعة من الخطوات والإجراءات المنظمة والمتكاملة، ويشير كل حرف من كلمة "مختار" إلى الحرف الأول من كل مرحلة من مراحل النموذج "مَهْدٌ - خَطٌّ - تَحَقُّقٌ - اِخْتِبَرٌ - رَقِيٌّ"، وتهدف مجتمعة إلى تنمية مهارات المتدربين.

#### **المهارات التدريسية:**

عرفت قطامي (٢٠٠٤) مهارات التدريس بأنها: "إحدى المهارات الأساسية للمعلم الفعال، فهي نمط من التدريس يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم.

وعرفها زيتون (٢٠٠٦) بأنها: القدرة على أداء عمل/ نشاط معين ذي علاقة بتخطيط التدريس، وتنفيذه، وتقويمه، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات "الأداءات" المعرفية/ الحركية/ الاجتماعية.



وتعرف مهارات التدريس إجرائياً بأنها: مجموعة من الأداءات السلوكية الخاصة بإعداد  
الدرس وتخطيطه وتنفيذه وتقويمه وإدارة الصف، ينبغي أن يكتسبها المعلم ويتقنها من خلال  
ممارسات تدريبية محددة بحيث تؤدي إلى نجاح مهمته في تعليم اللغة العربية لغة ثانية بنجاح.

#### معلمو اللغة العربية لغة ثانية:

لأغراض البحث الحالي يُعرف معلمو اللغة العربية بأنهم: المعلمون غير المؤهلين تربوياً  
الذين ينتمون إلى جنسيات مختلفة ويدرسون اللغة العربية لغير الناطقين بها.

#### إجراءات البحث التجريبية

أولاً: إعداد المواد التعليمية وأدوات البحث:

#### (١) البرنامج التدريبي:

في ضوء الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت التدريب على المهارات التدريسية قام  
الباحث بإعداد برنامج تدريبي لتحسين المهارات التدريسية وتميئتها لدى معلمي اللغة العربية لغة  
ثانية، وقد مر إعداد البرنامج التدريبي بالمراحل الآتية:

#### - تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغة ثانية

أشار الخطيب (١٩٩٥) إلى أن الاحتياجات التدريبية هي عبارة عن التفاوت بين ما هو  
كائن وما يجب أن يكون، ولتحديد تلك الاحتياجات فإنه يجب تحديد السلوك أو الأداء المراد  
تغييره أو تطويره، والسلوك أو الأداء المستهدف بعد التدريب؛ لكون الاختلاف أو الفرق بين  
السلوك والأداء المستهدف يمثل حجر الزاوية لمعرفة درجة الاحتياج التدريبي.

ولتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغة ثانية اتبع الباحث الخطوات الآتية:

- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة.

- تطبيق بطاقة تقدير المهارات التدريسية تطبيقاً قبلياً.

- إجراء مقابلات شخصية مع المعلمين عينة البحث.

#### - أهداف البرنامج:

اشتمل البرنامج على نوعين من الأهداف، هما:

✓ الأهداف العامة للبرنامج، وتشمل:

- إكساب المعلمين مهارات تخطيط الدرس وإعداده.

- إكساب المعلمين مهارات تنفيذ الدرس.

- إكساب المعلمين مهارات تقويم الدرس.

- إكساب المعلمين مهارات إدارة الصف.

✓ الأهداف الخاصة للبرنامج، وتشمل:

أ- أهداف الجزء الأول: تخطيط الدرس وإعداده

مع نهاية هذا الجزء ينبغي أن يكون الطالب المعلم قادراً على أن:

- يحدد الأهداف التعليمية للدرس بدقة ووضوح.
- يصوغ الأهداف التعليمية بطريقة سلوكية يمكن قياسها أو ملاحظتها.
- يصنف الأهداف التعليمية تبعاً لمجالاتها المختلفة (المعرفية-المهارية- الوجدانية).
- يحدد المحتوى العلمي اللازم لتحقيق أهداف الدرس.
- يحدد طرق وأساليب التدريس المناسبة لأهداف الدرس.
- يحدد المواد والأجهزة والوسائل التعليمية اللازمة للدرس.
- يحدد الأنشطة التعليمية اللازمة لتحقيق أهداف الدرس.
- يحدد أساليب التقويم المناسبة للدرس.

ب- أهداف الجزء الثاني: تنفيذ الدرس

مع نهاية هذا الجزء ينبغي أن يكون المعلم قادراً على أن:

- يمهّد للدرس بطريقة مشوقة تثير اهتمام الطلاب.
- يربط موضوع الدرس بالخبرات السابقة للمتعلمين.
- يربط موضوع الدرس بحياة المتعلم وبيئته.
- يستخدم طرائق تدريس متنوعة في شرح الدرس.
- يوظف الوسائل التعليمية في الوقت المناسب وبالشكل المناسب.
- ينوع الأنشطة التعليمية المقدمة للطلاب.
- يوجه الأسئلة المناسبة لموضوع الدرس.
- يقدم تلخيصاً مناسباً لموضوع الدرس.

ج- أهداف الجزء الثالث: تقويم الدرس

مع نهاية هذا الجزء ينبغي أن يكون المعلم قادراً على أن:

- يستخدم أساليب تقويم متنوعة.
- يستخدم الأنواع المختلفة للاختبارات التحريرية والشفوية.
- يتابع الواجبات المنزلية للطلاب بدقة.

- 
- يستخدم أساليب تغذية راجعة متنوعة.
  - يحلل نتائج التقويم للوقوف على مستويات الطلاب.
  - د- أهداف الجزء الرابع: إدارة الصف
  - مع نهاية هذا الجزء ينبغي أن يكون المعلم قادراً على أن:
    - ينظم الطلاب لعملية التعليم والتعلم.
    - يحفز الطلاب للمشاركة في الدرس.
    - يشيع جواً من الود والألفة في الفصل.
    - يحترم آراء الطلاب ويوزع اهتمامه عليهم.
    - يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
    - يوزع الوقت في الحصة بشكل جيد.

- محتوى البرنامج:

أولاً: الجزء النظري: واشتمل على المعارف المرتبطة بـ:

- مهارات تخطيط الدرس وإعداده.
- مهارات تنفيذ الدرس.
- مهارات تقويم الدرس.
- مهارات إدارة الفصل.

ويتم التدريب عليها باستخدام نموذج "مختار" التدريبي.

ثانياً: عروض الدروس النموذجية: واشتملت على:

- خطط دروس نموذجية لمهارات اللغة العربية "الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة" وعناصرها "الأصوات، والمفردات، والتراكيب".
- لقطات فيديو لدروس تم تنفيذها باستراتيجيات تعليمية مختلفة بطريقة نموذجية.

ثالثاً: ورش العمل: وتتم باستخدام نموذج مختار التدريبي، وتشمل:

- ورشة عمل حول صياغة الأهداف السلوكية.
- ورشة عمل لإعداد خطط دروس متكاملة.
- ورشة عمل لإعداد أساليب التقويم المختلفة.

التدريب العملي: وينفذ فيه المتدرب درساً، ثم يتم تقييمه من قبل الزملاء والمعلم.

رابعاً: التكاليف والواجبات: ويتم تقديمها وتصحيحها وإعلان نتائجها بعناية:

- 
- تكليف المتدربين بإعداد خطط دروس.
  - تكليف المتدربين بتقييم أداء زملائهم التدريسي.
  - إعداد وسائل تقويم مختلفة (اختبارات، بطاقات ملاحظة، استبانات،...إلخ).

#### - تقويم البرنامج:

- تم تقويم البرنامج التدريبي المقترح من خلال ثلاث مراحل هي:
- التقويم قبل التدريب: وذلك من خلال تطبيق بطاقة تقدير المهارات التدريسية تطبيقاً قدياً على المعلمين عينة البحث لتحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لهم.
  - التقويم أثناء التدريب: وذلك من خلال الأنشطة والاختبارات والتكليفات والواجبات المتضمنة في البرنامج.
  - التقويم بعد التدريب: وذلك من خلال تطبيق بطاقة تقدير المهارات التدريسية تطبيقاً بعدياً على المعلمين عينة البحث.

#### - ضبط البرنامج.

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج تم عرضه على (١٠) من المحكمين المتخصصين في تعليم اللغة العربية لغة ثانية والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس؛ وذلك لإبداء رأيهم فيه من حيث: مناسبة الأهداف، ومحتوى الموضوعات، وطريقة العرض، وأساليب التقويم، وقد أبدى المحكمون بعض الملحوظات التي تم تعديلها؛ حيث أصبح البرنامج في صورته النهائية القابلة للتطبيق (ملحق ١).

#### (٢) بطاقة تقدير المهارات التدريسية:

#### - تصميم البطاقة:

من أجل تصميم بطاقة الملاحظة وإعدادها، وُضعت قائمة بالمهارات التدريسية الأساسية التي يجب تدميتها لدى معلمي اللغة العربية لغة ثانية، وذلك بعد الرجوع إلى الأدبيات التربوية، وتوصيات المؤتمرات، وكذا الممارسات المهنية التي يؤديها المعلمون في المؤسسات التعليمية، إلى جانب الاطلاع على عديد من نماذج قوائم المهارات التدريسية والكفايات التعليمية التي أعدت في هذا الشأن (خليل، ١٩٨٩؛ العيونى، ١٩٩٢؛ غزالة؛ عثمان، ١٩٩٣؛ شحاتة، ١٩٩٥؛ زيان وعلي، ١٩٩٨؛ موسى وقاسم، ٢٠٠٠؛ فضل الله؛ سالم، ٢٠٠٤؛ عطية، ٢٠١٣).

وعقب بناء قائمة المهارات تم تصميم بطاقة الملاحظة، حيث تألفت في صورتها الآلية من غلاف وقسمين، الأول: يختص بالبيانات الأولية للمفحوص، والثاني: المهارات التدريسية الواجب توافرها لدى معلمي اللغة العربية لغة ثانية من خلال أربعة محاور، هي:

- مهارات تخطيط الدرس وإعداده (١٠ مهارات).
  - مهارات تنفيذ الدرس (١٠ مهارات).
  - مهارات تقويم الدرس (١٠ مهارات).
  - مهارات إدارة الصف (١٠ مهارات).
- وبذلك بلغ عدد المهارات في الصورة الأولية للبطاقة (٤٠ مهارة).

#### صدق البطاقة:

##### (أ) الصدق الظاهري:

قام الباحث بعرض البطاقة في صورتها الأولية على (١٠) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في تعليم اللغة الثانية، والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس، والمتخصصين في القياس والتقويم؛ بقصد معرفة مناسبة كل مهارة من المهارات التدريسية الفرعية للمجال الذي تنتمي إليه، ومدى أهمية كل مهارة لمعلمي اللغة العربية لغة ثانية، وقد أجرى الباحث التعديلات اللازمة نحو الملحوظات التي أشار إليها المحكمون.

##### (ب) الصدق البنائي:

للتحقق من تماسك كل محور من محاور البطاقة بالدرجة الكلية للبطاقة، قام الباحث بقياس صدق التجانس الداخلي للأداة، حيث تم تطبيق البطاقة على عينة استطلاعية من معلمي اللغة العربية لغة ثانية بلغت (١٠) طلاب، ومن خلال بيانات استجابات المبحوثين تم حساب معامل الارتباط بين كل محور من محاور البطاقة والدرجة الكلية للبطاقة كما هو مبين في جدول رقم (١).

جدول (١) معاملات الارتباط لكل محور من محاور البطاقة بالدرجة الكلية للبطاقة

المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأول: مهارات تخطيط الدرس وإعداده	٠,٨٨٤	٠,٠١
الثاني: مهارات تنفيذ الدرس	٠,٩٠١	٠,٠١
الثالث: مهارات تقويم الدرس	٠,٩٢٢	٠,٠١
الرابع: مهارات إدارة الصف	٠,٨٦٩	٠,٠١

يتبين من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى التجانس الداخلي بين كل محور من محاور البطاقة والدرجة الكلية لها.

### ٣- ثبات البطاقة:

تُحَقَّق من ثبات البطاقة عن طريق حساب معاملات ألفا كرونباخ، ويبين ذلك الجدول الآتي:

جدول (٢) معاملات الثبات لمحاور البطاقة

م	محاور البطاقة	معامل ألفا
١	المحور الأول: مهارات تخطيط الدرس وإعداده	٠,٨٥٣
٢	المحور الثاني: مهارات تنفيذ الدرس	٠,٩١٢
٣	المحور الثالث: مهارات تقويم الدرس	٠,٨٢٢
٤	المحور الرابع: مهارات إدارة الصف	٠,٧٩٢
	معامل ثبات الأداة	٠,٨٣١

يتبين من الجدول السابق أن معامل ثبات البطاقة بلغ (٠,٨٣١) وهو معامل ثبات مرتفع.

وعقب التحقق من صدق البطاقة وثباتها أصبحت في صورتها النهائية (ملحق ١) تتكون

من:

- مهارات تخطيط الدرس وإعداده (٨ عبارات).
- مهارات تنفيذ الدرس (٨ عبارات).
- مهارات تقويم الدرس (٥ عبارات).
- مهارات إدارة الصف (٦ عبارات).

وبذلك بلغ عدد المهارات في الصورة النهائية للبطاقة (٢٧ مهارة).

### ثانياً: اختيار عينة البحث:

اختيرت عينة البحث بطريقة قصدية وشملت (١٠) من معلمي اللغة العربية لغة ثانية من الطلاب الدارسين لبرنامج الماجستير في اللغويات التطبيقية بمعهد اللغويات العربية في مقرر التربية الميدانية.

ثالثاً: تطبيق المواد التعليمية وأدوات البحث:

#### ١ - التطبيق القبلي لبطاقة تقدير المهارات التدريسية:

طُبِّقَتْ بطاقة تقدير المهارات التدريسية على المعلمين مجموعة البحث في فصول التطبيق الميداني بقسم اللغة والثقافة في أيام ٦-١٠/٦/١٤٣٨هـ من الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٧/١٤٣٨هـ، وذلك للوقوف على مدى إلمام عينة البحث بالمهارات التدريسية.

#### ٢ - تطبيق النموذج التدريبي:

لتطبيق نموذج "مختار" التدريبي عقد الباحث لقاءً مع المعلمين عينة البحث، وذلك بهدف تعريفهم بالبرنامج، وأهدافه، وموضوعاته، وأهمية الاستفادة منه، وبعدها تم البدء في تدريب الطلاب من خلال النموذج المقترح اعتباراً من الأحد الموافق ١٢/٦/١٤٣٨هـ، حيث استغرق التدريب مدة شهرين، وقد استغرق تدريب الطلاب على كل محور من المحاور الأربعة أسبوعين بواقع ساعتين أسبوعياً، بالإضافة إلى جلستين للمراجعة.

#### ٣ - التطبيق البعدي لبطاقة تقدير المهارات التدريسية:

طُبِّقَتْ بطاقة تقدير المهارات التدريسية على المعلمين مجموعة البحث عقب الانتهاء من عمليات التدريب، وذلك في الأيام من الأحد ١١-١٥/٨/١٤٣٨هـ من الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٣٧/١٤٣٨هـ، وقد تم رصد الدرجات ثم معالجتها إحصائياً.

#### نتائج البحث ومناقشتها

إجابة السؤال الأول: ما صورة نموذج "مختار" التدريبي المقترح؟

للإجابة عن هذا السؤال أُعِدَّ النموذج المقترح الآتي:

يقدم هذا المقترح نموذجاً تدريبياً من إبداع الباحث، وهو نموذج "مختار" التدريبي الذي تم بناؤه وفقاً لأسس علمية، كما يأتي:

#### مفهوم النموذج:

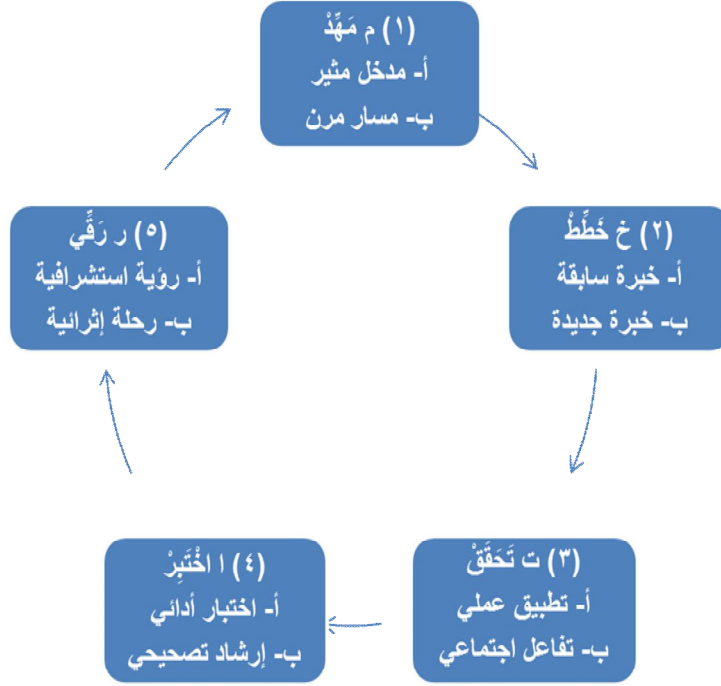
هو مخطط توضيحي من تصميم الباحث يستند إلى النظرية البنائية المعرفية ويسير في مجموعة من الخطوات والإجراءات المنظمة والمتكاملة، ويشير كل حرف من كلمة "مختار" إلى الحرف الأول من كل مرحلة من مراحل النموذج "مهد - خمن - تمرن - العب - راجع"، وتهدف مجتمعة إلى تنمية مهارات المتدربين.

#### أهداف النموذج:

هدف نموذج مختار التدريبي إلى تنمية مهارات التدريس الأساسية لدى معلمي اللغة العربية لغة ثانية.

## مراحل النموذج وخطواته:

يوضح الشكل الآتي مراحل نموذج مختار التدرّبي وخطواته.



الشكل (١) نموذج مختار التدرّبي

ويمثّل كل حرف من هذه الكلمة «مختار» اختصاراً لكل مرحلة من مراحل النموذج وخطواته العشر، كما يأتي

**المرحلة الأولى: (م)** اختصار لكلمة «مَهْدُ»، حيث يقوم فيها المدرب بالتمهيد لموضوع التدريب، ويكون ذلك من خلال خطوتين، هما:

١- **مدخل مثير:** حيث يكسر من خلاله المدرب الجليد، ويجذب المتدربين نحو التدريب، ويزيد من دافعيتهم إليه ويشوقهم لخوضه عن رغبة صادقة.

٢- **مسار مرّن:** حيث يخيّر المدرب المتدربين بين عدة مسارات للتدريب ليبدأ بإحداها تلبية لرغبتهم وفقاً لسيناريوهات متعددة سبق وأعدّها، وذلك يعطي الطلاب ثقة بأنفسهم ويجعلهم يشعرون بأنهم شركاء حقيقيين في التدريب.



---

**المرحلة الثانية:** (خ) اختصار لكلمة «خَطَّط»، حيث يقوم المدرب بالتخطيط لإكساب الطلاب

المهارة موضع التدريب، ويكون ذلك من خلال خطوتين، هما:

١- **خبرات سابقة:** حيث يستقصي المدرب ما يمتلكه المتدربون من خبرات ومعارف سابقة

حول المهارة موضع التدريب لكي يبني عليها الخبرات والمعارف الجديدة.

٢- **خبرات جديدة:** حيث يزود المدرب المتدربين بالمعارف والخبرات الجديدة بشكل غير

مباشر، باستخدام استراتيجيات متنوعة كاستراتيجية العصف الذهني واستراتيجية الأسئلة

السايرة واستراتيجية قبعات التفكير ... إلخ.

**المرحلة الثالثة:** (ت) اختصار لكلمة «تحقق»، حيث يتحقق المدرب من اكتساب المتدرب

للمهارة، ويكون ذلك من خلال خطوتين، هما:

١- تطبيق عملي: حيث يؤدي المتدرب المهارة بشكل عملي بهدف التمرين عليها.

٢- تفاعل إيجابي: حيث يتأكد المدرب من مشاركة المتدرب لزملائه عند تنفيذ المهارة أو

مشاهدتها من قبل زميله.

**المرحلة الرابعة (ا) اختصار لكلمة «اختبر»،** حيث يختبر المدرب مدى تمكن المتدربين من

المهارة، ويكون ذلك من خلال خطوتين، هما:

١- اختبار أدائي، حيث يتيح المدرب لكل متدرب تنفيذ المهارة موضع التدريب بشكل عملي

داخل قاعات الدرس، ويقوم المدرب وزملائه بتقييمها.

٢- إرشاد تصحيحي، حيث يقدم المدرب التغذية الراجعة المناسبة لتعديل مسار المتدرب في

أدائه للمهارة.

**المرحلة الخامسة (ر) اختصار لكلمة «رَقِّي»،** حيث يقوم المدرب بتتمية المهارة التي اكتسبها

المتدرب ويرقيها، ويكون ذلك من خلال خطوتين، هما:

١- رؤية استشرافية، حيث يتيح المدرب لكل متدرب أن يشرح تصوره عن نفسه بعد اكتسابه

للمهارة موضع التدريب وتطلعاته المستقبلية بعد اكتسابه لها، ويمكن أن يستنتج المدرب

من خلال ذلك حاجاته التدريبية المستقبلية، فيعد لها وتبدأ دورة النموذج التدريبي من

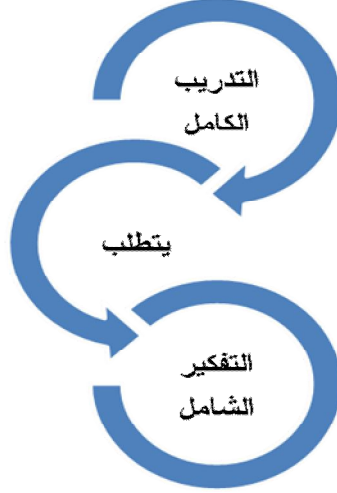
جديد.

٢- رحلة إثرائية، حيث يوفر المدرب مساراً إثرائياً للمتدربين حول المهارة موضع التدريب؛

بهدف أن يصل المتدربين إلى درجة الإبداع في تلك المهارة.

الأساس النظري الذي يقوم عليه النموذج:

يقوم نموذج مختار التدريبي على المسلمة الآتية:



#### الشكل (٢) المسلمة التي يقوم عليها نموذج مختار التدريبي

ويعني ذلك أن الإنسان إذا أراد أن يتدرب تدريباً ناجحاً فلا بد أن يمارس كل أشكال التفكير، وبذلك فإن هذا النموذج يستند على النظرية البنائية بوصفها إحدى النظريات المعرفية التي تركز على مفاهيم البنية المعرفية؛ إذ يكون التركيز على تفكير المتدربين وتكويناتهم المعرفية في أثناء قيامهم بالمهام.

والنظرية البنائية هي إحدى نظريات التعلم المعرفي التي تؤكد دور المتعلم النشط في بناء معرفته بنفسه، وذلك من خلال التفاعل بين خبراته السابقة ومعارفه الجديدة والتفاوض الاجتماعي مع الأقران في ظل وجود معلم ميسر ومساعد على بناء المعنى بصورة صحيحة من خلال الأنشطة والتطبيقات المرتبطة وطرائق التدريس المختلفة؛ ليصبح تعلمه ذا معنى (أحمد، ٢٠٠٣؛ عبد الله، ٢٠٠٤؛ موسى، ٢٠١١).

ومما هو جدير بالذكر أن النظرية البنائية بوصفها إحدى النظريات المعرفية تركز على التفاعل بين المعلم والمتعلم بما يؤدي إلى اكتساب المتعلم للمهارات المختلفة، واستمرار هذا التفاعل بين المعلم والمتعلم يجعل المتعلم إيجابياً نشطاً في استقباله للمهارة وملاحظتها، ومن ثم فالتعليم البنائي يضمن للمتعلم يتعلم تعلماً فعالاً، بحيث يتدرج من المعرفة إلى العمل والتطبيق

وصولاً إلى التمكن والإبداع، وأثناء ذلك يتفاعل المتعلم مع الموقف التعليمي مستخدماً تفكيره الذي يتطور في أثناء أدائه للمهام التعليمية.

ويوضح الشكل (٣) استناد نموذج مختار التدريبي المقترح إلى التفكير الشامل في جميع مراحلته وخطواته بما يترجم أفكار أصحاب المذهب البنائي.



### الشكل (٣) علاقة نموذج مختار التدريبي بأشكال التفكير المختلفة

يتبين من الشكل (٣) أن كل مراحل النموذج وخطواته الفرعية تثير تفكير المتدربين وتعمل أذهانهم باطراد، فعند تمهيد المدرب لموضوع التدريب بإثارة انتباههم وتخييرهم بأي مسارات للتدريب يبدأ، فإنهم يفكرون تفكيراً تقليدياً سطحياً غير عميق، ثم لا يلبث هذا التفكير أن ينمو ليتحول إلى تفكير معرفي في المرحلة الثانية من النموذج حين يستدعي المدرب خبراتهم السابقة التي تتعلق بموضوع التدريب وكذلك حين يفكرون في الخبرات الجديدة التي يستحثهم المدرب على الوصول إليها بأنفسهم من خلال استراتيجيات العصف الذهني والأسئلة السابرة وقبعات التفكير. وفي المرحلة الثالثة يتطور تفكير المتدربين حيث يمارسون التفكير التأملي أثناء أدائهم للمهارة بشكل عملي، وأثناء ملاحظتهم زملائهم عند ممارستهم لها. وفي المرحلة الرابعة يفكر المتدربون تفكيراً ناقداً عند خضوعهم لاختبار أداء المهارة التدريسية داخل قاعة الدرس حيث يفقدون زملاءهم ويتفاعلون مع التغذية الراجعة المقدمة لهم، وفي المرحلة الخامسة

والأخيرة من مراحل النموذج يطلق المتدربون تفكيرهم للخيال والإبداع حين يقدمون تصورات مستقبلية عن مرحلة ما بعد اكتسابهم للمهارة وكذلك حين يشاهدون برنامجاً إثرائياً يهدف إلى ترقية تلك المهارة لديهم.

في ضوء ما سبق فإن المتدربين باستخدام نموذج مختار التدريبي المقترح ينبغي تدريبهم على التفكير، ويصبح تدريبهم ناجحاً لو أنهم مارسوا التفكير بشمولية واستمرار.

#### إجابة السؤال الثاني:

#### ما صورة البرنامج التدريبي القائم على نموذج مختار التدريبي؟

تمت الإجابة على هذا السؤال وذلك بتوضيح خطوات إعداد البرنامج ووصف صورته النهائية في محور إجراءات البحث التجريبية.

#### إجابة السؤال الثالث:

ما فاعلية نموذج "مختار" التدريبي المقترح في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية لغة ثانية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب متوسط درجات المعلمين بالمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة تقدير المهارات التدريسية، وحساب الانحرافات المعيارية، وحساب قيمة "ت"، وحساب حجم التأثير، والجدول الآتي يوضح نتائج التطبيق البعدي لبطاقة تقدير المهارات التدريسية.

#### جدول (٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أداء المعلمين للمهارات

#### في التطبيقين القبلي والبعدي لمجموعة البحث

البيان	البعدي	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهارات تخطيط الدرس وإعداده	القبلي	١٠	١٥,٩٢	٢,٦٥	
	البعدي				
مهارات تنفيذ الدرس	القبلي	١٠	١٥,٧٠	٢,٧٩	
	البعدي				
مهارات تقويم الدرس	القبلي	١٠	٩,٨٠	١,٧٥	
	البعدي				
مهارات إدارة الصف	القبلي	١٠	١٥,٤٠	٢,٢٧	
	البعدي				
الدرجة الكلية للمهارات	القبلي	١٠	٥٦,٣٨	٨,٤٢	
	البعدي				
			١١٣,٧٧	٦,٣٩	

من خلال نتائج جدول (٣) الذي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أداء الطلاب للمهارات في التطبيقين القبلي والبعدي لمجموعة البحث يتضح أن هناك فرقاً بين متوسطي درجات المعلمين مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة الأداء لصالح التطبيق البعدي سواء على مستوى كل محور من محاور البطاقة أو على مستوى البطاقة ككل.

وللتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لمجموعة البحث تم استخدام اختبار نسبة الفاعلية لويلكوكسون "Wilcoxon Signed Rank Test" وحجم التأثير، ونسبة الكسب المعدلة بالنسبة لأداء المعلمين للمهارات

#### جدول (٤) دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية

##### في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة تقدير المهارات التدريسية

محاور البطاقة	القياس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	نسبة الكسب المعدل لبليك	مستوى الدلالة
تخطيط الدرس	السالبة	١٠	٥,٥	٥٥	٢,٨٣	٠,٠٠٥	١,٣٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	الموجبة		٥,٥	٥٥				
تنفيذ الدرس	السالبة	١٠	٥,٥	٥٥	٢,٨١	٠,٠٠٥	١,٢٧	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	الموجبة		٥,٥	٥٥				
تقويم الدرس	السالبة	١٠	٥,٥	٥٥	٢,٨١	٠,٠٠٥	١,٢٦	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	الموجبة		٥,٥	٥٥				
إدارة الصف	السالبة	١٠	٥,٥	٥٥	٢,٨٢	٠,٠٠٥	١,٢٩	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	الموجبة		٥,٥	٥٥				
البطاقة ككل	السالبة	١٠	٥,٥	٥٥	٢,٨٦	٠,٠٠٥	١,٣٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	الموجبة		٥,٥	٥٥				

يتبين من الجدول (٤) استخدام نسبة الكسب المعدلة لبليك، وقد بلغت نسبة الكسب المعدلة لبليك بالنسبة لمجموعة البحث بلغت (١,٣٣) وهي نسبة ذات دلالة إحصائية كبيرة كونها تزيد عن (١,٢) وفقاً لمعيار لبليك وتدل أيضاً على أن التدريب باستخدام نموذج "مختار" التدريبي ذو تأثير فعال في تنمية المهارات التدريسية للمعلمين عينة البحث.

ويمكن تفسير النتيجة لسابقة بما يأتي:

- يربط نموذج مختار التدريبي المقترح المتدربين بأشكال التفكير المختلفة "التفكير التقليدي - التفكير المعرفي - التفكير التأملي - التفكير الناقد - التفكير الإبداعي" ومن ثم فهو يقابل أنماط المتدربين المختلفة ويراعي قدراتهم المتباينة، وذلك جعلهم يقبلون على التدريب برغبة داخلية ودافعية كبيرة، مما جعلهم يتقدمون بصورة ملحوظة في اكتساب المهارات التي يتدربون عليها ويحرصون على إتقانها.
- تفاعل المتدربين من معلمي اللغة العربية لغة ثانية مع نموذج "مختار" التدريبي المقترح؛ لأنه نموذج يركز على التفكير فيما نتدرب عليه، مما يعني يقظة المتدرب وسرعة استجابته لخطوات التدريب ومراحله.
- نموذج "مختار" التدريبي المقترح راعي قدرة المتدرب وسرعته، من خلال مراحل استراتيجية تدريبيه، مما يؤدي إلى زيادة تفاعله واكتسابه للمهارات وإتقانه لها.
- حرص نموذج "مختار" التدريبي المقترح على نشاط المتدربين وفاعليتهم أثناء التعلم من خلال خطوات استراتيجية تدريبيه ذات الخطوات الخمس (مهد - خمن - تمرن - العب - راجع) وذلك من خلال ممارستهم مواقف تدريسية متنوعة.
- طبيعة نموذج "مختار" التدريبي المتدرجة أتاحت للمتدرب أثناء التدريب أن يتلقى توجيهات المعلم لتعديل المهارة وتمييزها بصورة جيدة.
- الخطوات العملية المنظمة التي تم اتباعها في الاستراتيجية التدريبيه المنبثقة عن نموذج "مختار" التدريبي المقترح ساعدت في عرض محتوى البرنامج التدريبي وموضوعاته بأسلوب التعلم الذاتي في إطار تفريد التعليم مما جعل المتدربين من معلمي اللغة العربية لغة ثانية يشعرون بأنهم محور عملية التدريب، الأمر الذي أعطاهم الفرصة للبحث والمشاركة والاكتشاف والتواصل مع بقية أفراد المجموعة، وهذا ما جعل العملية التدريبيه مشوقة، وزاد من دافعية المتدربين للتعلم والمشاركة في أثناء جلسات البرنامج التدريبي.

#### توصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- ١- الاهتمام بإكساب معلمي اللغة العربية لغة ثانية المهارات التدريسية الأساسية التي تؤهلهم لأداء مهامهم التدريسية بشكل فاعل.

- 
- ٢- عقد دورات تدريبية وورش عمل لتعريف المدربين والمهتمين بنموذج "مختار" التدريبي والاستراتيجية التدريبية المنبثقة عنه.
- ٣- التوسع في استخدام نموذج "مختار" التدريبي المقترح للتأكد من فاعليته في التدريب وتنمية المهارات.
- ٤- تشجيع المدربين والباحثين على ابتكار نماذج وأساليب تدريبية فاعلة تبنى على أساس نظري سليم، بحيث لا يقتصر الأمر على استيراد النماذج الغربية وتجريبها فحسب.
- مقترحات البحث:**

في ضوء نتائج هذا البحث وتوصياته يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية:

- ١- فاعلة نموذج "مختار" التدريبي في تنمية المهارات اللغوية لمعلمي اللغة العربية لغة ثانية.
- ٢- فاعلة نموذج "مختار" التدريبي في تنمية المهارات التكنولوجية لمعلمي اللغة العربية لغة ثانية.
- ٣- فاعلة نموذج "مختار" التدريبي في تنمية الكفايات الإبداعية لمعلمي اللغة العربية لغة ثانية.
- ٤- دراسة مقارنة لنموذج "مختار" التدريبي مع نماذج تدريبية أخرى في تنمية المهارات التدريسية للمعلمين غير المؤهلين تربوياً.

#### **قائمة المراجع:**

##### **أولاً المراجع العربية:**

١. أحمد، لمياء شعبان. (٢٠٠٣). برنامج مقترح لتصويب الخطأ لبعض مفاهيم الاقتصاد المنزلي وفقاً للمدخل البنائي الواقعي وتعديل اتجاهات طالبات شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية بسوهاج نحوه، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع(٩٠)، ١٧٩-٢٢٧.
٢. إسماعيل، حمدان محمد. (٢٠٠٨). فاعلية نموذج مقترح قائم على التعلم البنائي ونظرية المخ لتعليم العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة حلوان.
٣. الجندي، علاء أحمد. (٢٠١٢). فاعلية برنامج باستخدام نموذج مقترح للتعلم البنائي في التحصيل وبعض مهارات التفكير والاتجاه نحو المادة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٤. الخليفة، حسن جعفر. (٢٠٠٧). مدخل إلى المناهج وطرق التدريس، ط٢، القاهرة، مكتبة الرشيد.
٥. خليل، عمر سيد. (١٩٩٠). استخدام التدريس المصغر في تنمية بعض الكفايات التدريسية العامة لدى الطلاب المعلمين، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ع(٦)، (١)، ٤٥-٧٩.

- 
٦. الدريج، محمد. (١٩٩٤). تحليل العملية التعليمية، مدخل إلى عملية التدريس، الرياض، دار عالم الكتب.
٧. الربابعة، إبراهيم حسن. (٢٠١٦). الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها ومدى ممارستهم لها، مجلة دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج (٤٣)، ملحق (٤)، ١٦٥١ - ١٦٦٩.
٨. الريح، تاج السر حمزة. (١٩٩٤). إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في أمريكا نموذج مقترح، الندوة السنوية الثانية بمعهد العلوم الإسلامية والعربية في أمريكا، ٣١ - ٤٢.
٩. زيتون، حسن حسين. (٢٠٠٦). مهارات التدريس رؤيا في تنفيذ التدريس، القاهرة، عالم الكتب.
١٠. شحاتة، حسن سيد. (٢٠٠٣). نحو تطوير التعليم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
١١. شحاتة، زين محمد. (١٩٩٥). تنمية بعض مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية باستخدام أسلوب التدريس المصغر، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، مصر، مج (٨)، ع (٤)، ص ص ٤٩-٧٢.
١٢. شنيك، هبة عبد اللطيف. (٢٠١٦). معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها: الكفايات والمهارات، [http://www.alukah.net/literature\\_language/](http://www.alukah.net/literature_language/) /١٠٤٨١١/.
١٣. صلاح، سمير يونس؛ الرشيدي، سعد محمد. (١٩٩٩). التدريس العام وتدريس اللغة العربية، الكويت، مكتبة الفلاح.
١٤. صيني، محمود إسماعيل. (٢٠٠٠). الإعداد المهني لمعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ندوة تطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، ١٤٠-١٥٤.
١٥. طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٩٩). الكفايات التربوية اللازمة لمعلم اللغة العربية لغة ثانية، المعلم كفاياته وإعداده وتدريبه، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩-٦٠.
١٦. عامر، خالد الحجازي. (٢٠٠٤). فاعلية نموذج تدريسي مقترح في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلاب شعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة حلوان.
-



١٧. عبد الله، عاطف محمد. (٢٠٠٤). أثر استخدام نموذج مقترح لتدريس التاريخ وفق النظرية البنائية على التحصيل وتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع(١)، ١٣-٥٧.
١٨. عطية، مختار عبد الخالق. (٢٠١٣). فعالية برنامج تدريبي قائم على التعلم المدمج في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بجامعة الملك سعود، مجلة كلية التربية بسوهاج، ع(٣٣)، ١-٤٦.
١٩. علي، رشا مختار. (٢٠٠٨). فعالية نموذج تدريس مقترح قائم على التكامل بين خرائط المفاهيم ودورة التعلم لتنمية التحصيل الدراسي ومهارات عمليات العلم في مادة الإحصاء، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٢٠. علي، فتحي حسانين؛ زيان، ماجدة عبد التواب. (١٩٩٨). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع(٤٨)، ص ٥٦-٨١.
٢١. علي، فتحي حسانين. (٢٠٠٦). تقويم المهارات التدريسية اللازمة لطلاب اللغة العربية بكليات التربية بسلطنة عمان، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع(١١٠)، ١٦٧-٢٠٤.
٢٢. العيوني، صالح محمد. (١٩٩٢). الكفايات التعليمية لمعلم العلوم في المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة الملك سعود، ١٥٧-١٨١.
٢٣. غزالة، شعبان عبد القادر؛ عثمان، مصطفى عثمان. (١٩٩٣). الكفايات التدريسية واللغوية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام في السعودية، كلية التربية، جامعة أم القرى، مج(٤)، أبريل، ص ١٤١-١٦٩.
٢٤. قطامي، نايفة. (٢٠٠٤). مهارات التدريس الفعال، عمان، دار الفكر.
٢٥. المحبوب، شافي فهد؛ يوسف، منى أسعد. (٢٠٠٨). تقويم الأداء المهني للطلاب المعلمات في بعض تخصصات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء مفهوم الأداء، مجلة العلوم التربوية-مصر، مج (١٦)، ع (١)، ٢-٦٥.
٢٦. محمود، صلاح الدين عرفه. (٢٠٠٥). تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات، القاهرة، عالم الكتب.

---

٢٧. مذكور، علي أحمد. (١٩٨٥). تقويم برامج إعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرباط.

٢٨. موسى، شرين سمير. (٢٠١١). فاعلية استراتيجيات تدريسية قائمة على النظرية البنائية في تصويب مفاهيم الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الثانوية وتنمية تحيلهن واتجاهاتهن نحو المادة، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٢٩. موسى، محمد محمود؛ وقاسم، محمد جابر. (٢٠٠٠). الكفايات التدريسية لمعلم اللغة العربية، مجلة القراءة والمعرفة، ع(٢)، ص ص٢٤٣ - ٢٩٤.

٣٠. الميعان، هند أحمد. (٢٠٠٧). أثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في اكتساب الطالبات المعلمات مهارات التدريس، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج(٨)، ع(٤)، ١١٧ - ١٣٥.

#### ثانياً المراجع الأجنبية:

31. Armstrong, M. (2001). Handbook of human resource management practice, Eighth edition, Kegan Page Limited, USA.
32. Corcoran, T. (1995). Helping teachers teach well: Transforming professional development. retrieved December,3,2015 from <http://www2.ed.gov/pubs/CPRE/t61/index.html>.
33. Denis L., Rodney, M. (2002). The Strategic impact and application of the business excellence model: implications for quality training and development, Journal of European Industrial Training, Vol. 26, Issue 1, pp.4-13.
34. Kirkpatrick & Ather. (2002). A Teaching model biotechnology and genomics education, Journal of Biological Education, Vol. (37), No (1), pp 31- 35.
35. Larry. (2001). What is mean by constructs science teaching for meaning full reform?, Electronic Journal of Science Educational, Vol. (5), No(3).
36. William, G. (1996) personnel diagnostic approach, revised edition, Dallas: business publication, inc.